تنظمه مؤسسة قطر بالتعاون مع اليونسكو بمشاركة أكثر من 80 عالماً

الشيخة موزة تخاطب منتدى «الإبداع في التعليم» غداً

■ غنوة علواني

تتفضل صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند حرم حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع فتشمل برعايتها الكريمة افتتاح المنتدى الثاني في سلسلة منتديات الإبداع في التعليم مساء غد الأحد حيث ستلقي سموها الكلمة الافتتاحية في هذا المنتدى الذي تستضيفه مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع ويستمر لمدة ثلاثة أيام، وذلك بحضور السيد كوشيرو ماتسورا مدير عام منظمة اليونسكو.

وينفرد المنتدى الثاني في سلسلة المنتديات بشراكة تربط بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» ومؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع اللتين تجمعهما أهداف استكشاف آفاق تنظم العلاقات بين الوصول الى التعليم والتكنولوجيا والاصلاح الديمقراطي.

د. شيخة المسند

د. سيف المهيري

كوشيرو ماتسورا

استكشاف التكنولوجيا وتعزيز البحث العلمي أهم ما سيتناوله المشاركون

ويستقطب المنتدى ما يربو على ثمانين عالما من مختلف أنحاء العالم، حيث سيتعاونون مع نخبة من كبار الباحثين والناشطين والمعلمين من مختلف الأقطار العربية لاستكشاف سبل الوصول الى التكنولوجيا والمشاركة الفاعلة بالاضافة الى تعزيز المفاهيم المتعلقة باجراء بحوث مبتكرة في مجال التعليم والبحث العلمي.

ويشارك في المنتدى نخبة من العلماء الدوليين وخبراء التعليم في "وزارات" التربيه "والتعليم" في "مختلف" أقطار" العالم منها دولة" الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والمملكة المغربية ومصر والكويت وأفغانستان وسوريا وايران والعراق والبحرين وسلطنة عمان والأردن والولايات المتحدة الامريكية ويضم حوالي 400 من العاملين في مجالات التعليم من 14 دولة لينظموا سلسلة من المناقشات تتناول مختلف جوانب التعليم كتنظيم المؤسسات التعليمية وكيفية تحسين فرص الوصول الى التعليم والمعلومات واستخدام الوسائل التكنولوجية لتسهيل عملية التعلم، اضافة الى تمكين التفكير الرياضي وكيفية استخدام الوسائل التكنولوجية لادخال الاصلاحات على المؤسسات واستخدام التكنولوجيا لتعزيز التنمية الاجتماعية، ويسعى هذا المنتدى الى تزويد الحاضرين من الباحثين وممارسي المهنة ببرنامج عمل متواصل يرمى الى تحقيق أهداف المنتدى واهدافهم الخاصة، ويعمل على تشكيل فرق عمل تعمل على تشجيع المشاركين على تحديد أهداف يمكن تحقيقها خلال السنتين القادمتين مع الاستعانة بخبرات نظرائهم وزملائهم في مجال عملهم من كل انحاء العالم.

ويهدف تشكيل فرق العمل الى تطبيق النتائج المتمخضة عن الزوايا النقاشية من الابحاث والممارسات واقامة شبكة من الباحثين والمحترفين وتشجيعهم على التواصل والتعاون في المشاريع، اضافة إلى اقامة شبكة من الباحثين والمحترفين يكونوا ملتزمين بتحقيق أهداف منتدى الابداع في التعليم في المنطقة ومستعدين للمشاركة بفاعلية في المنتديات المستقبلية وتقديم المعلومات ونتائج الأبحاث والدراسات الى مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع.

هذا وتقوم سلسلة منتديات «الإبداع في التعليم» على المبدأ القائل بأن الإبداع لا ينتج عن مخططات مرسومة بل يأتي بالصدفة. ومن هذا المنطلق، يسعى المنتدى لجمع المعلمين من مختلف أرجاء العالم العربي مع باحثين وخبراء دوليين بهدف مناقشة القضايا الرامية إلى ترسيخ دعائم ثقافة اقليمية.

وينفرد هذا المنتدى الثاني في سلسلة المنتديات بشراكة تربط بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» ومؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع اللتين تجمعهما أهداف استكشاف آفاق تنظيم العلاقات بين الوصول إلى التعليم والتكنولوجيا والإصلاح الديمقراطي.

وتقوم العديد من المؤسسات الصغيرة والكبيرة الحجم من مختلف أنحاء العالم والمؤسسات التعليمية التابعة لمؤسسة قطر بتسليط الضوء على العلاقات المتبادلة بين التنمية المستدامة في التعليم وثقافة الابداع وتمكين حس المواطنة.

اقيم المنتدى الأول للابداع في التعليم في جامعة فيرجينيا كومنولث كلية فنون التصميم في قطر الواقعة في المدينة التعليمية واجتمع خلالها فريق من كبار الخبراء الدوليين بنظرائهم من الخبراء المتخصصين في صياغة المناهج لمناقشة تأثير البحث العلمي على العلاقة بين الابداع الفني والعلمي. وكان الهدف الرئيسي لذلك المنتدى حث كبار الخبراء على تقديم بحوث مبتكرة تعنى بالفنون الكفيلة بتعزيز العلوم.

أما المنتدى الثاني فيستقطب ما يربو على سبعين عالما من مختلف انحاء العالم للعمل، يتعاونون مع نخبة من كبار الباحثين والناشطين والمعلمين من مختلف الاقطار العربية لاستكشاف سبل الوصول إلى التكنولوجيا والمشاركة الفاعلة بالاضافة الى تعزيز المفاهيم المتعلقة باجراء بحوث مبتكرة في مجال التعليم والبحث العلمي.

وتأسست مبادرة التعليم للجميع سنة 1999 خلال المؤتمر العالمي للتعليم للجميع المنعقد في داكار بالسنغال، وتولت منظمة اليونسكو مهام تنسيق هذه المبادرة التي حظيت منذ بداياتها بدعم عارم من عدد كبير من الحكومات ودول العالم علاوة على المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الخيرية ووسائل الاعلام. وقد شدد تقرير المراقبة العالمية لسنة 2005 الخاص بمبادرة التعليم للجميع على ضرورة جمع مبلغ اضافي وقدره 5,6 مليار دولار سنويا بغية توفير التعليم الاساسي لكلا الجنسين في شتى دول العالم. وتبلورت الاستجابة لهذه الحاجة على شكل صندوق يدعم جهود الاغاثة التي تبذلها مختلف المنظمات والهيئات العاملة في شتى أنحاء القارة الآسيوية بما في ذلك الدول العربية ومنطقة المحيط الهادي.

وتقديرا للجهود التي قدمتها صاحبة السمو الشيخة موزة والتزاما بتطوير التعليم في قطر عينت مبعوث اليونسكو الخاص للتعليم الأساسي والعالي وبذلك توسع إطار جهودها ليشمل الالتزام بتوفير التعليم لجميع الأطفال وتحسين نوعيته في كل أنحاء العالم، كما اضطلعت صاحبة السمو بدور فعال في تأسيس الصندوق الدولي للتعليم العالي في العراق المخصص لإعادة إعمار المؤسسات التعليمية في دولة اشتهرت بدورها الريادي في مجالات إصلاح التعليم والإبداع قبل أن تعصف به الحرب المدمرة.

وأقيمت بين مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع ومنظمة اليونسكو شراكة وثيقة خلال العقد الماضي عندما تكافلت المؤسستان في تعزيز قيم السلام العالمي والديمقراطية والتفاهم الدولي والحوار من أجل تحقيق الأهداف المشتركة وضمان توفير التعليم النوعي.

وأولى السيد ماتسورا اهتمامه لعدد من الموضوعات الرئيسية الناشئة في العالم الإسلامي اندرجت ضمنها قضية الرسوم المسيئة للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، وقد كان قد عبر عن «رضاه العميق» للقرار الذي اتخذه المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو حول القضايا المتصلة بحرية التعبير وضرورة احترام الأديان والمعتقدات والرموز الدينية.

كما افتتح سعادة السيد كوشيرو ماتسورا في شهر مارس من هذا العام الاجتماع الدوري لمجموعة التقييم التابعة للأمم المتحدة إلذي انعقد في المقر الرئيسي للأمم المتحدة. وأشار سعادة كوتشيرو ماتسورا خلال الاجتماع إلى أهمية عمليات التقييم في جميع أنظمة المؤسسات التابعة للأمم المتحدة فقال: ان عمليات التقييم الموضوعي تساهم في تعليمنا كيفية تطوير عملنا كما انها توفر مبادئ الشفافية والمساءلة. أنا اعتقد بأن الركيزة الأساسية لعملية تقييم ناجحة منوطة بتوليد معلومات يود صانعو القرارات أمثالي استخدامها.

ويندرج على قائمة المتحدثين في المنتدى الثاني للإبداع في التعليم الدكتور راج ريدي، أستاذ علوم الحاسب والروبوتات في جامعة كارنيجي ميلون في بترسبرغ، والدكتور بنجامين باربر، البروفيسور المتخصص في المجتمعات المدنية بجامعة جيرشون وكارول ومدير التجمع الديمقراطي مكتب نيويورك.

وتتمحور محاضرة الدكتور راج ريدي في اليوم الأول للمنتدى حول موضوع «تمكين الجماهير من خلال التعليم وبناء القدرات» بينما يتطرق الدكتور بنجامين باربر لمحور «إلى أي حد يتسم الإنترنت بالديمقراطية» وتعقب كلتا المحاضرتين حلقات نقاشية يديرها محاور.

وتزخر جلسات المنتدى بمحاضرات عدد كبير من العلماء والخبراء المتخصصين في مختلف جوانب التعليم وتطبيقات التكنولوجيا من بينهم: – البارونة إيما نكلسون: نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي ومديرة منظمة انقذوا الطفولة الخيرية.

– الدكتورة شيخة المسند: رئيس المجلس الأعلى للتعليم ورئيس جامعة قطر – الدكتور كولن هانافورد: مدير معهد الديمقراطية المتأتية من الرياضيات «الرياضيات والأخلاق والديمقراطية» – اكسفورد – انجلترا – الدكتور هاني خوري: أستاذ مشارك للرياضيات – جامعة ميريمر – الدكتور راج ريدي: أستاذ علوم الحاسب والروبوتات في جامعة كارنيجي ميلون في بتسبورغ – الدكتور باتريسيو لوبيز: رئيس الجامعة الافتراضية للتكنولوجيا في مونتري في المكسيك – السيدة مي ريحاني: نائب أول لرئيس أكاديمية تطوير التعليم في واشنطن تشارك في تغطية فعاليات المنتدى الثاني للابداع في التعليم مؤسسات إعلامية متخصصة حيث لن تقتصر دورها على التغطية الإخبارية فحسب، بل سيكون متنوعا بحيث يشمل المشاركة في العديد من الفعاليات والمساهمة في وضع الموضوعات التي ستتم مناقشتها خلال المنتدى.

تعقد جلسات صباحية يتحدث فيها الخبراء لتبادل الآراء والأفكار في موضوعات متخصصة، كما ستكون هناك حلقات نقاشية ومجموعات بحث تتيح فرصة للمشاركين متابعة ما تتم مناقشته من موضوعات ويختار كل من المشاركين الحلقة النقاشية التي يرغب في الانضمام إليها لإثراء الموضوع الذي تتم مناقشته حيث سيكون لكل مجموعة بحث مشرف متخصص يترأس الجلسة ويعمل على تسهيل النقاشات التي تدور بين المشاركين.

ويساهم مشرفو جلسات البحث النقاشية في توثيق المناقشات في سجل المنتدى الذي يتضمن المساهمات المقدمة من كافة المشاركين لحين عقد المنتدى التالي «المنتدى الثالث للإبداع في التعليم»، يتميز هذا المنتدى بوجود مجموعات بحث تقوم بمتابعة النتائج التي تتمخض عن المنتدى، وتعمل على تسهيل وتشجيع المناقشات التي يشهدها المنتدى وعرض أوراق العمل التي يتم تقديمها ومناقشتها اثناء انعقاد المنتدى على الموقع الخاص بمناقشات المنتدى الذي يتم ربطه بصفحة منتدى التعليم على شبكة الإنترنت. هذا وقد تم بالفعل ربط موقع المنتدى بمواقع العديد من المؤسسات التعليمية من بينها موقع منظمة اليونسكو.

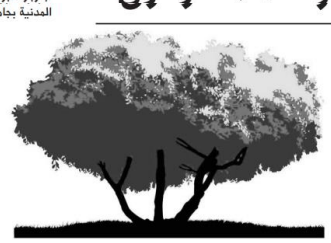

مؤسسة قطر
Qatar Foundation

400 تربوي يناقشون كيفية تجويد التعليم واستخدام التقنيات الحديثة